# "7" محاور هامة ودعم متعدد..كشف جوانب من الإتفاق الإستراتيجي الأمريكي العراقي

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، اليوم السبت، بأن اجتماع لجنة التنسيق العليا بين العراق والولايات المتحدة في واشنطن أكد على زيادة نطاق الدعم الأمريكي لجمهورية العراق.

وتطرقت الوزارة في بيان إلى محاور عدة ابرزها:

الصحة العامة والوباء:

• ستتبرع الولايات المتحدة للعراق بـ500 ألف جرعة من لقاح فايزر-بيونتيك من خلال مبادرة كوفاكس.

• تقدم وزارة الخارجية الأمريكية للعراق 800 ألف دولار أمريكي لتعزيز إجراءات السلامة بغرض منع إساءة استخدام العينات البيولوجية والمعدات الطبية.

- تواصل الولايات المتحدة دعم الجهود المبذولة للوقاية من كوفيد-19 من خلال الوعي المجتمعي ونشر قبول اللقاح واستدامة خدمات الرعاية الصحية الأولية وتوفير الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي.

- تقوم المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها بتدريب العاملين في مجال الصحة العامة للتخفيف من المخاطر الصحية المرتبطة بالتجمعات الكبيرة وتحسين الوقاية من العدوى ومكافحتها وتعزيز الإدارة والتنسيق في الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية العامة.

الشؤون الإنسانية:

أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم 155 مليون دولار كمساعدات إنسانية إضافية لتوفير المأوى والرعاية الصحية والغذاء والمياه وخدمات النظافة في مختلف أنحاء العراق. ويساعد هذا التمويل أيضا النازحين العراقيين على الحصول على الوثائق المدنية والخدمات القانونية ويحسن قدرة مرافق الرعاية الصحية ويزيد من الوصول إلى التعليم وفرص العمل.

الطاقة النظيفة وتغير المناخ:

- تنوي الولايات المتحدة تقديم المساعدة الفنية في مجال الطاقة المتجددة والتكيف مع المناخ.

- أثنت الولايات المتحدة على عمل العراق حاليا على تقديم "مساهمة محددة وطنيا" منقحة بموجب اتفاق باريس التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

- تنوي الولايات المتحدة التعاون مع العراق لتعزيز قدرة إدارة التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره

والحد من حرق الغاز وتطوير مبادرات الطاقة المتجددة والنظيفة والترويج للحفاظ على المياه ودعم حماية النباتات والحيوانات المحلية في العراق.

- شجعت الولايات المتحدة العراق على المشاركة في مبادرة "مهمة الابتكار الزراعي للمناخ".

- ينوي العلماء والأكاديميون الأمريكيون والعراقيون تبادل وجهات النظر حول التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره.

التعاون الاقتصادي:

- ناقشت الولايات المتحدة والعراق سبل النهوض بمشاريع الطاقة الحيوية مع الشركات الأمريكية وتسهيل التجارة في المنتجات الزراعية الأمريكية.

- إن الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة العراق على تنفيذ "الورقة البيضاء" للإصلاح الاقتصادي، وذلك من خلال المساعدة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج جديد محتمل من وزارة الخارجية يركز على الشفافية المالية.

- تواصل شركة تمويل التنمية الدولية الأمريكية المشاركة مع العراق بشأن مذكرة التفاهم وتنوي استثمار ما يصل إلى مليار دولار لتعزيز نشاط القطاع الخاص الذي يخلق الوظائف ويوفر الفرص للعراقيين.

- تنوي شركة تمويل التنمية الدولية الأمريكية عقد اجتماع افتراضي مع شركات أمريكية وعراقية هذا العام للمساعدة على تسهيل المشاريع الاستثمارية.

حقوق الإنسان والانتخابات:

• ناقش الوفدان كيف تستطيع الولايات المتحدة دعم الحكومة العراقية بالطريقة الفضلى لحماية المتظاهرين والنشطاء والنساء في الحياة العامة والصحفيين ومتابعة المساءلة القضائية عن الجرائم العنيفة ضد تلك الجماعات.

• قدمت الولايات المتحدة مؤخرا 9,7 مليون دولار لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) للمساعدة الفنية ذات الصلة بالانتخابات. واستعرضت الولايات المتحدة خططا لتقديم ما يصل إلى 5,2 مليون دولار إضافية لفريق مراقبة الانتخابات التابع لبعثة يونامي تنتظر المشاركة مع الكونغرس.

• اتفقت الدولتان على أن وجود فريق مراقبة تابع لبعثة يونامي وآخر تابع لبعثة الاتحاد الأوروبي يمثل جهدا صادقا من المجتمع الدولي لدعم مطالبات الشعب العراقي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة في تشرين الأو/لأكتوبر.

• أعادت الولايات المتحدة التأكيد على عزمها المستمر على دعم العراق في مساعدة المجتمعات التي استهدفتها داعش حتى تتعافى، والعمل على إعادة التأهيل والدمج السلمي في المجتمع للعراقيين الذين لديهم روابط أسرية متصورة أو فعلية مع داعش – وبخاصة النساء والأطفال.

• أثنت الولايات المتحدة على حكومة العراق لإقرارها قانون الناجين اليزيديين، واتفق الوفدان على الحاجة إلى تنفيذه ودعم مديرية شؤون الناجين الجديدة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وذلك لتسهيل تقديم الخدمات والتعويضات لليزيديين الناجين من داعش. والتزمت حكومة العراق بإصدار قانون محكمة عليا لتعزيز العدالة للناجين من داعش.

التعليم العالي والعلوم والثقافة:

• قدمت الولايات المتحدة 17,5 مليون دولار منذ العام 2017 كمساعدة لدعم مؤسسات التعليم العالي غير الحكومية وغير الهادفة للربح في العراق.

• قررت الولايات المتحدة والعراق ومؤسسة سميثسونيان توسيع مشروع إنقاذ نمرود وتمديده.

• تقدم الولايات المتحدة المساعدة لمشاريع الحفاظ على الآثار في بابل والموصل وأربيل ومواقع أخرى معرضة للخطر.

• ستطلق الولايات المتحدة مبادرة متحف افتراضي جديد بالتعاون مع مجلس الدولة للآثار والتراث باسم "كنوز بلاد ما بين النهرين"، مما سيوصل التراث الثقافي العراقي الغني إلى الملايين عبر الإنترنت.

• ستخصص الولايات المتحدة 1,2 مليون دولار لمبادرة الجامعات المحررة التي تقوم بترميم الجامعات العراقية في نينوى بعد أن دمرها داعش.

• أعادت الولايات المتحدة والعراق التأكيد على التزامهما بإنتاج خريجين جامعيين ومهنيين عراقيين أقوياء "جاهزين للعمل" من خلال أساليب التدريس المعززة والفرص التعليمية الموسعة والمنح الدراسية من خلال شراكة التعليم العالي وبرنامج فولبرايت وبرنامج تبادل القادة الشباب العراقيين وبرنامج المنح الصغيرة لتعلم اللغة الإنكليزية.